هل طفلك خجول وحساس؟



أحياناً يكون طفلك متحمساً جداً بعد أدائه لأنشطة خاصة، ويحب إشراكك واخبارك بما حصل معه، لكنه يتصرف بالتحديد كما يشعر شخص ما بالمرض، طفلك منغلق على نفسه للغاية ولديه صعوبة في التواصل الاجتماعي. لا يمكن لطفلك أن يظهر إمكاناته تحت الضغط ويبدو أنه مختلف، وأكثر حساسية بكثير، وأكثر نحافة ولا يتناسب مع هذا العالم الخشن، انّه عاطفي جداً، هذا هو الطفل الحساس. عواطفه وأحاسيسه مرهفة جداً.

ماذا نعني عندما نقول الطفل الحساس؟

حوالي 15 في المئة من الناس لديهم استعداد شديد الحساسية وأن هذا الاستعداد هو سمة شخصية فطرية. وهذا يعني أن حساسية عالية موروثة.

كونك شديد الحساسية يعني وجود شكل آخر من أشكال معالجة التحفيز.

الجهاز العصبي يعمل بشكل مختلف. ينظر إلى المحفزات بشكل مكثف ويمكن تصفيته بشكل أسوأ.

هذا لديه ميزة تصور مفصل للغاية. ومع ذلك، فإنه يؤدي إلى حقيقة أن المتضررين يعانون من الإفراط في التحفيز بشكل كبير وبالتالي يتم استنفادهم بسرعة أكبر.

ما الذي يضايق الطفل الحساس؟

الطفل الحساس مختلف بعض الشيء. بسبب طريقة إدراكه لهوائياته الدقيقة للغاية بسبب المخاوف العاطفية لنفسه أو للآخرين.

يمكن أن يتشاجر أحد الأصدقاء مع طفل يهزه بعمق ويبقيه مشغولاً لعدة أيام.

يمكن اعتبار الملابس الخشنة غير محتملة تقريباً على الجلد، والضوضاء الصاخبة لا تطاق، والتغيرات غير المخطط لها تمحو العالم في بعض الأحيان.

يبدو الأمر كما لو أن المرشحات في النظام مفقودة من الحساسية الشديدة.

يصعب على الأطفال شديدو الحساسية إخفاء محفزات غير مهمة أو لا يمكن لهم ذلك.

نتيجةً لذلك، فإنهم يقضون كثيراً من الوقت في معالجة المعلومات والاستعادة من مرات الظهور.

في الوقت نفسه، وبسبب تصوراتهم الخاصة، فإنّهم قادرون على التعرف على العلاقات بسرعة كبيرة ويمكنهم تطوير شعور جيد بحدسهم الخاص.

يمكن تقييد الأطفال ذوي الحساسية الشديدة والانتقال البطيء من خلال نوع معالجة التحفيز لديهم، وفي الوقت نفسه، لديهم قوة كبيرة من خلال فهمهم العالي ومعرفتهم الطبيعية المتعاطفة.

بعض ملامح الأطفال حساسة للغاية

الضجيج والروائح ينظر إليها بشكل مكثف

حساس للغاية، التعاطف

متناغم في كثير من الأحيان

شعور عال بالعدالة

الحياة الداخلية الغنية (قلقون كثيراً)

تصور مكثف للحالات الجسدية

مساعدة كبيرة

الكمالية

التغييرات / التحولات تخيفهم

غالبا ما يحتاج الى مزيد من الوقت

كيف أعرف ان طفلي حساس؟

بما أن الحساسية العالية ليست مرضًا، فلا توجد إمكانية للتشخيص. من المهم مراقبة طفلك كثيرًا وإبلاغ نفسه في حالة الشك في وجود تصرف شديد الحساسية.

إنّها إحدى خصائص طفلك التي تؤثر على سلوكه ومزاجه والتي يتعلم كلّ من الطفل والأسرة التعامل

معها.

أكبر مشكلة فيما يتعلق بهؤلاء الأطفال: أنّهم غير مفهومين. في رياض الأطفال والمدرسة والأجداد … يحاولون جميعاً وضع هؤلاء الأطفال في أدراجهم ويجب أن يعملوا مثل الأطفال "الطبيعيين" الآخرين أيضاً.

ويمكن أن لهذا السبب من المهم للغاية معرفة ما إذا كان طفلك شديد الحساسية.

بالإضافة إلى العديد من الاختبارات على الإنترنت، هذه أربعة مؤشرات توضح طبيعة حساسة للغاية:

حساسية عالية من الحواس

التصور العميق والمعالجة

العواطف الشديدة

الثار والانتقام بسرعة

إذا كانت النقاط الأربع تنطبق على طفلك، فيمكنك التأكد بشكل معقول من أن طفلك شديد الحساسية.

ماذا يحتاج الطفل الحساس؟

أهم شيء يحتاجه الطفل الحساس هو الحب من المحيطين به كالأبوين والأخوة.

عندما يكتشف الأهل أن طفلهم مختلف نوعا ما ولا يتصرف مثل أقرانه. كثير من الأمهات يعتقدن أن طفلها ليس كغيره من الاطفال وأنّه غير طبيعي.

العديد من الأمهات يجدن أنفسهن في تحدى كبير وتطور من قدر كبير من الشك وعدم الثقة بالنفس.

غالباً ما يكون مصحوباً برأي البيئة المحيطة بالطفل، بالطبع تلعب المخاوف دوراً كبيراً في مستقبل طفلك.

من المهم أن تدرك أن الحساسية العالية ليست بالأمر السيئ وأنّه كان هناك دائماً أشخاص حساسون للغاية وأنهم مهمون للمجتمع!

نحن نشجع على إيجاد حلول فردية والسماح لهؤلاء الأطفال بأنّ يسيروا بطريقتهم الخاصة وأن يجروا تجاربهم الخاصة.

ما هو مهم لكل طفل إلى جانب أن يكون لاحظت. لدينا مهمة التعامل معه وبالتالي طريقة إدراكه.

نصائح لكل أم للتعامل مع الطفل الحساس

بعبارات ملموسة، كأم، يمكنك الانتباه إلى النقاط التالية:

شجعي طفلك

حتى لو كان في كثير من الأحيان غير مؤكد، على سبيل المثال، يخاف من فعل شيء خاطئ، فمن المهم أن هؤلاء الأطفال يجربون النجاح، للخروج من منطقة الراحة الخاصة بهم وتجربة أشياء جديدة.

كأم، يمكنك إعطاء الشجاعة لطفلك، ومرافقته، وقبل كلّ شيء، آمني بطفلك!

مرافقة التغييرات والتحولات

عادة لايحب الطفل الحساس التغيير، واذا ماضطر لتغير أمر اعتاده كالذهاب لمدرسة أخرى، فسيصعب السيطرة عليها.

كأم، يمكنك إعداد طفلك للتغيير من خلال الإعلان عنه في الوقت المناسب أو عن طريق مشاركة طفلك في المحادثة وأخذ رأيه.